

26)- لفضيلة الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

قد افلح من زakah و قد خاب من دساهها كذبت السبود بطواها. اذ ابعت اشقاها فقال لهم رسول الله ناقة الله و سفيهاها فكذبواه فعقروها فدمدم عليهم ريهم ولا يخاف قباء ان الحمد لله نحمده و نستعينه و نستغفره - [00:00:02](#)

ونعوذ بالله من شرور انفسنا و سينات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له و اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. و اشهد ان محمدا عبده و رسوله. اللهم صل على محمد - [00:00:59](#)

وعلى الله و صحبه و من استن بسننته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله و خير الهدي هدي محمد صل الله عليه وسلم و شر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضالة وكل - [00:01:19](#)

ضالة في النار درسنا اليوم كما تعودنا في مادة التزكية و قلنا ان الانسان لا يستطيع ان يذكي نفسه الا بطهارة قلبه كل الامراض فالقلوب تمرض كما تمرض الابدان ولكن خطر - [00:01:39](#)

مرض القلب على الانسان اخطر بكثير من مرض البدن لان مرض البدن غايتها انه يفضي بصاحبها الى الموت. واحد مريض مرض بدني. في النهاية انه يموت و ربما مات على التوحيد - [00:02:10](#)

وبشر وكان من السعداء اما مرض القلب فانه او فانه يفضي بصاحبها الى الشقاء الابدي ليش لان يوم القيمة لا تنجو من عذاب الله الا اذا اتيت يوم القيمة بقلب سليم ظاهر من كل الامراض. يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب - [00:02:37](#)

وقلنا القلوب تمرض بمرضين او كل امراض القلوب تدخل تحت مرضين. المرض الاول مرض الايش؟ الشهوات. والمرض الثاني الشبهات لو نظرت الى ما يحدث في العالم الاسلامي اليوم تجده هو نتاج لهذين الايش؟ المرضين. يا اما تنافس بين - [00:03:09](#)

ناس على شهوات الدنيا مناصب اموال شهرة يشار اليه بالبيان الى غير ذلك من الشهوات التي تحبها واما مرض الشبهات ان ناس عندهم شبهات في دينهم فاهمين الدين غلط فتجده اما انه غالا في دينه بالافراط او بالتفريط - [00:03:40](#)

انظروا للشيعة مثلا عندهم شبهات يظنون ان من لعن ابا بكر و عمر و عثمان و ام المؤمنين عائشة صباحا و مساء آآآ دخل الجنة بلا حساب ولا عذاب الخوارج يظنون بان من فعل اي معصية كفر و خرج من الملة فيستحلون دمه و ماله - [00:04:07](#)

والناس في حيرة لكن لو نظرت بعين البصيرة و وزنت ما يحدث في العالم بميزان العلم الشرعي وجدت ما يحدث هو عبارة عن اناس اما ان يكون مريضا الشهوات او مريضا بمرض الايه؟ الشبهات - [00:04:36](#)

اخطر مرض من الاثنين هدول مرض الايش مرض الشهوات واحد مريض بشهوة النساء. لما تعظوا خوفه و تجib له الاادلة اللي بغض البصر و تحصين الفرج وغير ذلك بيتبوب الى الله واحد مريض بحب المال - [00:04:58](#)

مكروب على المال. اول ما تذكره بالله و انك هتموت و هتطلع من الدنيا مش هتاخد معك شيء والله هيوقفك ويحاسبك عن المال هذا من اين الضوء وفيما انفقته بيهدى شوية. صح - [00:05:18](#)

اما المريض بمرض الشبهات فهو مقتنع بالشبهات امر خطير جدا امبارح كنت اه اكتب بعض الشبهات اللي بسبها مرض كثير من الناس اليوم اللي هم بيسألوا فيها و بيستدلوا بها على ما هم فيه - [00:05:34](#)

يعني من شبهاتهم يقول لك احنا لا نعترف اصلا بالعلماء اللي انتم بتعترفوا بهم علماء. كالالباني و ابن الشيخ العثيمين و العلماء هذول احنا لا نعترف بهم. طب ايش هم العلماء عندكم اللي تعرفوا بهم؟ قال العلماء عندنا اللي قضاوا حياتهم في السجون - [00:05:58](#)

هذا اللي عاش حياته في السجون و ترك اهله و ماله و زهد في الدنيا جهادا في سبيل الله. هذا هو اللي كلامه صح وهذا هو العالم اصور

بشرب وقت فمنع اعيادتم هذه الشبيهة انه يأخذوا العلم من الايış؟ من العلماء - 00:06:18

والله عز وجل امرنا فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. فهذا حاجز بينهم وبين ان يسألوا اهل العلم شبيهة اخرى يستدلون مثلا يقول لك انه يجوز قتل الكافر بدون الرجوع لولي الامر. اي كافر تلاقيه في البلد قدامك اقتله. طب ليش؟ قالوا مش فيه رجال من اليهود -

00:06:38

في المدينة راحت امرأة من المسلمين تشتري منه مش عارف ايه. فامرها ان تكشف عن وجهها حتى ينظر اليها فرفضت المرأة فربط ذيل ثوبها في رأسها فلما قامت انكشف سوأتها فصاحت آآ المرأة المسلمة فجاء - 00:07:07

اهلها فقتلوا اليهودي فجاء اهل اليهودي فقتلوا المسلم وقامت هاي قتلوا اليهود بدون الرجوع الى النبي صلى الله عليه وسلم وهذه القصة من الاصل هي موجودة في كتب السيرة. من الاصل ليش؟ لا تصح - 00:07:27

احنا قلنا اذا انك عايش في بلد مسلم ودخل رجل كافر بلاد المسلمين واخذ ختم اذن منولي الامر بالدخول وامان وعهد بامان لا يجوز انك يعني تقتله كذلك انت لما تدخل على بلد كافر ويعطوك اذن امان انك تدخل امن في بلدكم. لا يجوز انك تخرب في ايه؟ بناتهم. فاذا انت بتعتقد ان هذا - 00:07:45

ايه الكافر اللي ماشي هذا امن ولا حامل سلاح وزعي مثل اللي هذا عصاة لكنه اذلواولي الامر اذا اعتديت عليه معناها انت بتقول للكفار عندكم في بلدكم اعتدوا على اولادنا اللي عايشين عندكم. كم من المسلمين عايش ولاية في بلاد الكفر - 00:08:11

هذا اللي بي فعل هذا لو لو قلت له ابنك ولا اخوك هناك في البلاد الكفر. بتقبل ان واحد من الكفار يقتله هيكل بدون سبب؟ هيقول لك لأ. هذا ابني رايح يجيب فلوس - 00:08:29

الدولارات رايحة امهات عجيبة جدا وهذي الشبهات حوالى خمسة وتلاته شبهة والاجابة عليها وضعنها في الكتاب اللي هيطبع جديد ان شاء الله. اللي هو ايش؟ الموقف الشرعي من الفتن كيف تكون موقفك شرعي صحيح من الفتن اللي بتدور هذي؟ وهذا ان شاء الله تعالى بندرس لكم اياه بس نخلص كتاب الامس اللي هو كتاب الايış - 00:08:39

ختام اصول المنهج السلفي عن حندرس المكان هذا بس نخلص الكتاب هذا تكون هذا ان شاء الله انطبع الله ييسر طباعته ان شاء الله. نوزعه عليكم مجانا هدية مني هذه - 00:09:13

ان شاء الله وندرسكم اياه خطوة خطوة حتى تكون عارف وبين انت رايح لما تشووف فتنة امامك كيف تتعامل معها؟ وايış الشبهات اللي عند هؤلاء القوم؟ اعرفها واعرف الجواب عليها حتى ايش؟ لا تمرض لو قالوا لك ان فيه مرض - 00:09:26
منتشر بين الناس وهذا المرض مجرد ما بصيبك دقيقتين اتنين بتكون ميت. بالله عليكم شوفوا كلنا بنسوبي طب شو اعراضه؟ طب شو اسبابه؟ طب كيف انجو منه؟ كيف ا تعالج من هذا المرض؟ صح ولا لأ؟ لأن هذا مرض يدلي انت خايف تموت. اما مرض يدخل على قلبك ويموت قلبك - 00:09:46

انت ما بتشعر بي فبكون الخطر ايış؟ اشد من الامراض الشبهات اللي بتصيب القلب قلنا بالدرس الماضي ايش؟ الشرك. اليوم موعدنا مع مرض من امراض الشبهات وهو مرض الايış؟ النفاق - 00:10:11

النفاق مرض بيصيب القلوب وليش سمن النفاق نفاق ان المنافق بيدخل في الاسلام من من جهة ويطلع من الجهة الثانية بيدخل من جهة ويطلع من الجهة الثانية. وتعال لحق - 00:10:34

يا امن بعدين يآمن بتلاقيه كافر وبعدين ايش يزداد كفرا. ان الذين امنوا ثم كفروا ثم اذادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا - 00:10:52

بشر المناافقين ها اللي بيعملوا هذا الفعل بان لهم عذابا ايش؟ اليماء. يقول ايش؟ النفاق لغة مأخوذ من النفق ولذلك بيسموا الايış؟ اللي بفوت تحت الجبل هذا اللي تفوت منه يسموه ايش؟ النفق. ليش نفق؟ لانك بتفوت من الجبل من جهة - 00:11:16
اطلع من جهتنا واللي مقابلك بيغفو من الجهة الثانية بيطلع من الجهة سموه نفق عشان هيكل وهو يدل على انقطاع الشيء وذهاب ونارة على اخفاء الشيء واغماضه. ويطلق النفق على السرب في الارض له - 00:11:39

مخلص الى مكان اخر. سر في الارض اذا كان هذا السرب مغلق ما فيش الله مطلع ولا مخرج الا من باب واحد هذا لا يسمى ايش ؟ لا يسمى نفق. لا يسمى النفق نفق الا اذا كان - [00:11:57](#)

له مدخل والله مخرج من جهة ثانية. ومنه المنافق فانه يدخل في الدين من باب ويخرج من باب ايش من باب اخر والتفاق مرض نفسي خطير يتظاهر صاحبه بامور الخير وهو يبطل الايش ؟ غيرها من الشر - [00:12:11](#)

المنافق يبطل الاسلام والخير. يبطئ الكفر والشر ويظهر للناس الايه ؟ الخير صلاة بيصلی بس قرأنا هدول شوية بس قلنا هنبدأ من من الاول علشانه امر مهم جدا المنافق نصلي في الصف الاول - [00:12:34](#)

وبتصدق وبيجاهد ابن سلول كان مع النبي صلی الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق واحد نصلي وبصوم وبحكي وبزكي وبجاهد كل اعمال الخير مبينة قدام الناس صح ؟ ولكن من جوا ايش ؟ قلبه معلق بالكفر - [00:13:06](#)

بيحب الكفار. بيلتقي مع الكفار في الايه احنا ما بنعرف اللي بيطلع على القلوب مين ؟ الله. الله عز وجل وحده. لا يطلع على ما في القلوب ملك مقرب ولا نبی - [00:13:32](#)

امره ايش خطير جدا ما بتعرف. انت الله الظاهر ولذلك لما يدخل واحد يجي واحد مثلا اه كافر يهودي مشرك ايا كان. ويقول قدامنا اشهد ان لا الله الا الله واسعد ان محمدا رسول الله. بهذول الكلمتين دخل في الايش - [00:13:46](#)

في الاسلام. وصاروا يصلی ويصوموا. لكن هو جاي يمكن من المخابرات اليهودية المخابرات الامريكية. ودخل في الاسلام علشان يؤذني واحنا ما بنعرف. مجرد ما شاهد الشهادتين صار من المسلمين لهم ما لنا ولا عليه ما علينا. صح ؟ ونتعامل معه على الظاهر - [00:14:07](#)

ان كان مؤمننا باطنا وظاهرا فهو مع المؤمنين يوم القيمة. وان كان مؤمنا ظاهرا وكافرا باطنا الله عز وجل يتعامل معه يوم القيمة مثل المنافقين ب يجعلوا في الدرك الاسفل من النار. اما احنا ما بنعرف - [00:14:27](#)

ما تقدر تقول لكن فيه صفات للمنافقين. وفيه قرائن تبين بانك تشك ان هذا منافق ولذلك كاد القرآن كله ان ينزل في وصف مين ؟ ليش ؟ لخطرهم في خطأ اخطر من الكافر. لان الكافر انت عارفه - [00:14:44](#)

الكافر انت عارفه والمؤمن تعرفه المؤمن ظاهرا وباطنا معروف. والكافر ظاهرا وباطنا. معروف لديك. اما اللي باطنه الكفر وظاهره الاسلام. هذا يكون خطير جدا يقول ايوة كما ان قوله يخالف فعله - [00:15:09](#)

وسره يغاير علانيته. والنفاق قد يكون في العقيدة فيخرج صاحبه من الدين. اذا كان النفاق نفاق قلبي انه يعتقد الكفر ويعتقد الشر ويظهر الاسلام والخير هذا ايش ؟ نفاق قلبي عليكم السلام نفاق قلبي صاحبه - [00:15:34](#)

اخراج من الدين ويخلد في النار بل في الدرك الاسفل من النار ولا يخرج منها ابدا. اللي هو احنا بنسميه النفاق الايش اكبر او النفاق العقدي او النفاق القلبي. اي تلاتة كلهم واحد - [00:15:56](#)

نفاق عقدي نفاق قلبي نفاق اكبر. اما اذا كان نفاق عملي سياتي معنا الان انه يعمل اعمال المنافقين لكنه مؤمن وعنه ايمان فهذا اسمه النفاق الايش ؟ العملي او النفاق الاصغر - [00:16:11](#)

ايوه وقد يكون في الاعمال فيكون صاحبه على خطير ايش ؟ على خطأ عظيم وقد كشف الله سبحانه اسرار المنافقين في القرآن وجل لعباده امورهم ليكونوا منها ومن اهلها على حظر ولخطورة - [00:16:28](#)

اتفاق والي على المسلمين فقد جاء الحديث عنه فيما يقرب من ثلاثة واربعين اية ثلاثة وثلاثين اية واربعين اية من ايات يعني اخطر من ايات اللي جت في الصلاة وفي الصيام وفي الزكاة. في المنافقين. يدل على خطورة ايش ؟ هذا المرض - [00:16:45](#)

الصور المدنية لان مكة لم يكن فيها ايش نفاق صفات المنافقين نزلت في المدينة الصور المدنية لان مكة بقش فيها نفاق. النفاق متى يوجد لما يصير للمسلمين ايش ؟ شوكة قوة - [00:17:06](#)

فلما صار لهم دولة في المدينة وشوكه وقوه صار ايش ؟ ظهر النفاق. اما في المدينة المسلمين في مكة اما الناس المسلمين مستضعفين. فما كان في نفاق ايوه لان مكة لم يكن فيها نفاق. فلما هاجر المسلمين الى المدينة وقوت شوكتهم فيها ظاهر عبدالله

بن ابي بن 00:17:20

ومن معه بالاسلام وفعل مثل ذلك طوائف من اهل الكتاب وبعض الاعراب وانتشر النفاق وتشعبت ومن اهل المدينة مرضوا على النفاق من اهل المدينة من حولكم من اهل المدينة منافقون انتشر النفاق في المدينة لما قوي تيجي شوكة المسلمين - 00:17:40
والمتأمل والمتأمل للايات الاولى من سورة البقرة يجد انها تحدثت عن صفات المؤمنين في اربع ايات وانتقل السياق بعدها للحديث عن الكفار في ايتين. ثم توالى الايات الكريمة في وصف المنافقين ايوه وكشف خداعهم وبيان مكائدتهم في ايش ؟ ثلاثة - 00:18:10
ثلاث ثلاثة عشرة اية مش ثلاثة. ثلاث بدون تاء احسنت ثلاث طب ليش ؟ العددي خايف ؟ المعدود. ما دمت اية قل لها ثلاثة. لو مش اية يبقى ايش في ثلاثة عشرة اية وفي هذا تنبيه للمؤمنين ليحدروا منهم - 00:18:42

صفاتهم ويبعدوا عن مسالكهم. واظن انا وزعت عليكم كتب فيها كتاب ايش المنافقون هم العدو فاحذرهم صح ؟ آآ اللي كانوا غايبيين هم حرين راحت عليهم اما اللي كانوا حاضرين وزعنوا عليهم في يوم من الايام مجموعة الكتب الستة منهم كتاب ايه ؟ انصحك انك تقرأ هذا الكتاب - 00:19:12

قص المقدمة وتعرف صفات المنافقين حتى ما تجالسهم ولا صاحبهم ولا تتعلم منهم. ولا تنظر حتى لوجوههم. لانهم ايش ؟ يحملون هنا فيروس فيروس الايش ؟ النفاق. وبين بفوت ؟ عالقلب مباشرة واحنا ما بدن اياك يا فاعور تصير منافقة ايوه. ايوه ما احنا نخاف عليك. دير بالك. لكن ممكن يجيك واحد منافق مثلا - 00:19:38

لك خد لك هالخمسية الف وتعالى معنا اه والله بتخوف الخمسية الف يا اخي عمرك. انت بمية الف ويمكن خمسين الف يمكن خمسة الاف دير بالك ها انا بحكي لك. دير بالك. دير بالك احنا يعني بنحبك. ولا ليه ؟ يعني هو الله سبحانه وتعالى لما وصف المنافقين -

00:20:13

القرآن كله ينزل في المنافقين وسورة كاملة اسمها سورة المنافقين. سورة التوبة فضحت المنافقين. وفي البقرة وال عمران والنساء معظمها نزل في المنافقين. ليش ؟ محبة الله. لانه خطر عظيم دير بالك منهم - 00:20:36

ممكن يدخل لك بأساليب عجيبة. ممكن يدخل لك من جيبك اعبي لك جيبك فلوس وبعدين مش هقول لك سر مناهو مش هيجي يقول لك سر منافق لا. بيقول لك آآ احنا بدن نصرة الاسلام - 00:20:54

بدنا خدمة الاسلام ممكن تلاقيه رافع راية الاسلام لكنه ايش هذا نسبق اليهودي لما دخل في الاسلام عشان يهدم الاسلام راح على العراق جاع الشام يعرض افكاره كويس على مصر. مصر هذا مسكنة غلابة مصر - 00:21:10

ها على مصر وصار يحكي للناس ودخلوهم باسلوب معين قعدوه وردوا عليه ده خلوه باسم الايش ؟ حب الدين وحبي قلبي الشيطان مازا يفعل بالشيعة يعني انت لما يكون عندك ايمان وعلم وتنظر لهم تقول هؤلاء لهم عقول. دول عندهم عقول هذول -

00:21:38

دول عندهم عقول يعني قل له طب تعال انت يا مجرم يا اللي بتسب على عائشة رضي الله عنها قل له عائشة ام المؤمنين ولا مش ام المؤمنين ان قال لك لأ مش ام المؤمنين - 00:22:09

قل له طيب الاية بتقول ايه ؟ وازواجه امهات. امهاتهم اذا هي بتعرف انها ام المؤمنين يا اما انت مش من المؤمنين احشره قل له يلا جاوب هاي القرآن بقول عائشة ام المؤمنين. انت من المؤمنين ؟ ان قال لك اه قل له معناها امك غصب عن اللي خلفك - 00:22:27
واذا قال لك لا مش امي معناها انقض من المؤمنين. كيف تسب على امك ؟ لو واحد سب عن امك اللي اللي خلفتها انت ما بتستكت. واللي بيستكت على واحد سب على امه هذا ايش - 00:22:50

يكون خنزير انت تتقارب الى الله بسب عائشة رضي الله عنها اللي الله برأها من فوق سبع سماوات. ونزلت ستطع عشر اية في تبريرتها زوجة النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا وفي الآخرة - 00:23:06

هذا عاقل واحد بيقول لا وفيه واحد بسب على امه طب والله لو كلنا بنعرف ان هذا الشاب بيضرب امه او بيسب على امه. كل الشارع وكل الحي يقول لك هذا هذا غضب - 00:23:28

ولذلك لما تتهمنوها رضي الله عنها في فاحشة الزنا ابتلوا بفاحشة الزنا باسم زواج الايش ؟ المتعة اكبر فئة يقع فيها الزنا باسم المتعة هم مين ؟ عقاب من الله جزاء وفaca ولا يظلم ربك احدا - 00:23:45

وقد وقد عد الله سبحانه وتعالى النفاق مرضا. فقال في قلوبهم مرض لازم يكون مرض في قلوبهم. صح ؟ مرض في مبتدأ الخبر. ليش تأخر المبتدأ لبيان ان المرض بيصيب القلب - 00:24:14

مبلغ عمرك شفت واحد منافق برجله اللي بعينه وايه النفاق بقول في القلب. والقلب هذا احنا شف وصلنا الله ما بنعرف ابدا ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم انما ينظر الى ايه ؟ قلوبكم واعمالكم. فاللي بيطلع على ما في القلوب هو الله - 00:24:42
واللي بيطلع على الظاهر مين الناس اي انا شايف كل ظاهرتهم فالله عليك في واحد بيرضي يجي على المسجد شكله وحش ريحته وحشة ولا كل واحد فينا بيحاول يجعل المسجد وهو ايش او يمشي في الشارع - 00:25:05

او روح على عمله هو ظاهره ايش ؟ حلو. حسن. ما حد ينتقده لان الناس اللي ينظرون الى ظاهرك اما اللي بينظر للباطن مين كيف ترضي ان يطلع الله على ما في قلبك وانت مجرم من جوة - 00:25:23

قلبك اسود وبعدين يا اخواني دائمًا اللي في القلب يظهر على ايش ؟ على فلتات اللسان وعلى الوجه وعلى العين بالله ما بتعرف اللي بيعانقك هيک بحب هذا على وجهه من كلامه - 00:25:45

وبتعرف اللي بيعانقك وبيسلم عليك وبيتسم في وجهك ابتسامة صفراء. ما بتعرف هذا اه ايش الاية اللي اه تعرفان ؟ هل ولا تعرف ؟ ولا تعرفنهم في لحن القول يعني من كلامه بتعرفه - 00:26:07

بس مش كل واحد بيعرفه. اذا واحد تهمة زي الفاعورة هيک من مية مرة يحكوا قدام المنافق على يعرفوا. اما في مثلا مجرد ما يتكلم من اول كلمة ايه ؟ - 00:26:25

يعني لما تكون انت خبير في الجماعات والاحزاب ودارس عنهم وعارف صفتهم وخيالاهم مجرد ما تشووفه هو بيصلني وهو بيتكلم وهو بيدرس وهو بيخطب بتعرف انه ايش ؟ انه حزبي. وحزب ايش كمان ؟ - 00:26:39

صح بتلاقيه بيتكلم يجي لك يتكلم مثلا في محبة علي ابن ابي طالب رضي الله عنه او في محبة ال البيت. طب والله احنا بنحب ال البيت اكتر منهم لكن يحكى - 00:26:57

يعني مرة جاب واحد شيعي بيتكلم مش عارف عن عن ال البيت المكتب بيحكي والرجل بيحكي شوية ما شفناه غير وهو ايش ؟ سرقته شوية ولا هو نزل جاب الكندة تبعته وصار يضرب عالراس. شنو البلاء - 00:27:18

صعبه لما جاب سيرة قتل مين وهذي مسكنها قتل الحسين علشان يشروا شبابهم الناس على مين ؟ علينا. على اهل السنة لما عمر ابن الخطاب قتلواه صح نعمل يوم آآ حزن ويوم هم وغم وهل فعل الصحابة لما قتل عمر رضي الله عنه فارق الامة - 00:27:36
صار يوم عاشوراء يوم اسود عندهم. الله يزود عيشتهم واللي بيضرب نفسه بيخرج نفسه وبنزل دم. وبيلطم كثير هذا يدل على الاخلاص والايش ؟ والمحبة. حتى نوروني صورة يوم عاشوراء اللي فاتت هذه ان شيخ واقف - 00:28:15

وهم عالدور. كل واحد بيجي معه سكينة زي البلطة هيک. يسلخه هون. طبعا يا سلام الدم نازل هيک. خلاص دخل الجنة ولكن عذبهم الله في الدنيا باليديهم قبل عذاب الاخرة. على الدور كل واحد ياخذ له واحدة هون بروح - 00:28:40

كنا نشم امماخاهم خربانة يعذبون انفسهم بايش ؟ باليديهم. وهذا المرء في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون. الجزاء من جنس الايش ؟ يعني لما مرضت قلوبهم زادهم الله مرض. لما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. وهذا - 00:29:03

المرض هو مرض الشبهة والشك والحيرة والاضطراب والتلون والخداع الذي اتصفوا به لذلك وجه مع المسلمين وجه مع مين ؟ مع اليهود وادا خلوا الى شياطينهم بسورة البقرة الشياطين هنا مين هم ؟ اليهود الكفار. اقعدو مع هادوك. احنا معكم احنا معكم - 00:29:27

يعني زي ما بيقولوا ماسكين العصا بالنصل. اللي بده ينتصر ايش ؟ قد احنا معه ولذلك كثير من الناس اليوم يقول لك يا عم احنا خلينا هيک ساكتين اذا انتصر هذول ادي احنا معهم وننتصر هذول لا يا اخي في الفتنة - 00:29:52

لما تنزل لازم يكون لك ايش ؟ موقف واضح. خاصة اذا كنت داعية اذا كنت داعية تكون لك موقف انت تؤيد الفتنة ولا انت ضده؟

لما صارت فتنة المظاهرات ورقص لها من رقص كان موقفنا في المسجد واضح - 00:30:10

احنا ضد هذا للادلة الثانية مين ما كان يقول بها لكن في عنا ايش ؟ في عنا نصوص في عنا سلف وتاريخ للعلماء من الخليفة الاول من ابي بكر الى اليوم - 00:30:30

ايش كان موقفهم في الفتنة ؟ ترك في الفتنة وللابتعاد عنها ان تكون رأسا في الفتنة ولا تبتعد عنها كل من شارك في الفتنة ندم وابتلي وانتقل من مصيبة الى مصيبة ومن ضلال الى ضلال. لأن النبي صلى الله عليه وسلم حذر من الفتنة وقال من استشرفها تستشرفه - 00:30:50

يعني الفتنة لما تكون جاية وانت تحاول تقولها اذا كنت قاعد قمت خديتك مثل ايش ؟ مثل الموج الموج لما بيصير فيضان بخلي اشي قدامه سيارة خشب بيوت بني ادمين كل من تعرض للفيضان ايش - 00:31:15

وظل يدوخ فيه لما ايش ؟ لما يموت مثل البحر لما يسحب واحد ضل يسحب فيك البحر تيجي تطلع ما بتقدر تطلع فبضل يدوخ فيه لما تشرب مية وقاعد ببطنك وتموت وتنزل تحت في قاع البحر. وبعدين لما تنتفخ وتموت تقوم تطلع على سطح البحر - 00:31:42

الموج تبع البحر وطلعك عالبر الثاني. كيف انت فلت ؟ وكيف طلعت ؟ ميت. كل اللي دخلوا الفتنة طلعوا ايش ؟ اموات ايوا روی ابن جرير الطبرى في تفسيره عن عبد الرحمن ابن زيد قال هذا مرض في الدين - 00:32:05

وليس مرض في الاجساد. اذا النفاق مرض في ايش ؟ في الدين لانه في الایش ؟ القلب هذا فيه مرض بدني وفيه مرض ديني المرض البدني انه يسکر عندك شريان من قد ما اكلت مناسف لما دخت. ويروحوا يعملا لك ايش - 00:32:29

يروحوا يعملا لك عملية فتح قلب ويحطوا لك شرایین غریز شرایین. وربك الكريم من رحمته بك حاطط لك سبیر في الشرایین في رجلك هذی الشمال من اخواننا عن عملية النمط قلب الله يشفیه ویعافیه. يعني ورانی کیف واخدین له من رجله الشمال شرایین حطوا له ایاه في القلب - 00:32:48

يقول لك الشرایین هادي ما لهاش شغل. يعني تفهم بلغتنا انها محظوظة لك علشان لما تخرب الدنيا وتسکر الشرایین هيحطوا لك ایاه تحطوا لك شرایین تانیة. هادا مرض ايش ؟ مرض عضوي. ایوه اما فيه مرض المرض اللي هو المرض القلبي اللي - 00:33:08

خز النفاق ها عمرك شفت واحد دخل المستشفى عمل عملية اه قلب مفتوح وطلعوا له النفاق. غسیل النفاق. ها لانك ما بتشعر بيه بس انت بتتشوف من حالك بتحب الكفار - 00:33:32

بتواли الكفار بتتمنى في بعض الناس تقول له يا رجل نتكلم على ولادة الامر تقول له انت بتتمنى بلدك اللي انت عايش فيها وامن ومحلك بتروح فيه تلاقيه مامن ما حدش سرقه ترجع على بيتك بتلاقي ما حد اعتدى عليك - 00:33:46

بتحب مثلا بلدك يصير فيها زي البلاد الاخرى اللي صارت فوضى واتخررت بيوتهم وضاعت اولادهم وماتوا في الطرق يقول لك خليها تخرب يا لطيف يقول خليها تخرب عشان تقول لا تبقى خربانة. وكيف بده تعيش ويا خربانة - 00:34:06

ها تصور بقى وهي خربانة يجي واحد يعتدي على مرتك قدامك كيف او تصبح الصبح تروح تلاقي محلاتك الشركة تبعتك اللي فيها مليون دينار بضاعة مسروقة. قال لا يا شيخ كله ولا البضاعة - 00:34:25

ثم اذا فلتت خلاص وقد ما هو مشحون على ولادة الامر. يقول لك يا اخي والله انا لو اموت ما بجهم. ولا بدی ایاهم ولا قلت له طيب انت الان لو رحت - 00:34:43

حریق في بيتك ایوه شو بده تسوی ؟ والحریق بده يخلص عالیت. ومنتشر قادر له. ایش بتتسوی ؟ بده تحکی مع الدفاع المدني ؟ های انت احتجتها لولي الامر مین اللي موفر لك دفاع مدني - 00:34:59

وجاهزة لولي الامر لو ما لو فلت لو فلت البلد ما فيش فيها دفاع مدني ولا حکومة ولا کیف بده تتصل ؟ لو رحت لقيت ناس حرامية فایتین وعشرة وانت لحالك. ومسدسات حطها في راسك - 00:35:13

ها مین بده تروح ؟ يعني انا بدی افهمه ان مخ ایش مسکر ما بتعرف تفكر معناها روح عیش في الغابة. وتعبني لا بتناام وتلاقي

نفسك الصبح لما اخذك اسد لقمة واحدة بس هيك - 00:35:28

او التعالب اكلوك فاضل لي شفت الصور اللي على هذه القناة اللي بيجيبيوها ان في بعض الحدائق او الغابات بتفوتها بالسيارة ممنوع تنزل اذا بتنزل انت بتحمل المسؤولية. واحد ما رد ونزل صار يصور في الاسد. ابدا مسكه الاسد وصار يأكل فيه اللي في السيارات كلهم قاعدين بيتفرجوا ولا واحد قادر ينزل - 00:35:46

وبيصوروا فيه يستاهل وطبعا في اسود متخصصة لحم البني ادمين يفعلون هذا لو امسكه يمكن يعملوه كفتة. ايوة وعن قنادة فقال في قلوبهم مرض ريبة وشك في امر الله جل ثناءه - 00:36:11

وتقديم الخبر على المبتدئ. على المبتدأ في قوله تعالى في قلوبهم مرض يفيد ان المرض مختص بايش نصيب وين؟ يصيب القلوب مستقر فيها مبالغة في تعلق المرض بهذه القلوب والقلب لما يكون خربان يا اخواني مصيبة - 00:36:39

بدك تزكي نفسك وتكون من المفلحين قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها اجتهد على ايه اجتهد على قلبك وعلى لسانك هدول الاثنين اذا استقام اللسان استقامت كل الجوارح - 00:37:06

لان اللسان بمثابة القائد الاعلى للقوات المسلحة كلهم بيتحرکوا بامرها؟ كذلك القائد الاعلى لاعضاء الجسد اللسان. كل كله متحرق بامرها. شايف رجلك هذا اللي طولها متر ونص ولا متر؟ بتتحرکش الا من الايش ؟ من اللسان. والقلب اذا صلح صلح الجسد - 00:37:25

قل له ولذلك الدرس هذا تبعك اليوم اللي هو التزكية لما نفهم الكتاب هذا ايضا حندرسكم في كتاب اسمه كيف تصلح قلبك وكيف تصلح لسانه؟ هذه الكتب الي تحت الطبع الان ان شاء الله بيكونوا طول عمرة لما نخلص هذا الكتاب ايضا بنوزعهم عليكم ايش - 00:37:45

مجانا مجاني حلو اليوم الله بس يوسع علي هو انا كل واحد اعطي له مجموعة كلها الموجودة من العقيدة او لا لغاية كتاب الحج المقبول اللي هو صغير وان شاء الله. قولوا يا الله. بل في الفاعوري - 00:38:06

ان شاء الله هيک بيحفر في الارض لقى دهب. مع ان طبعا شكله مش شكل دهب لانه لو لقى دهب غنى قال بسيبك واروح على ربعي حصلت مش يقول لي اه اقعد هون ونطبع كتبك يا شيخ لا العروس اسيبك واروح على لكنه ندم على - 00:38:25

الكلمة وتاب الى الله. عشان هيک ما هو عمره هيتنغنى ولا عمره حيصير معه ذهب. ايوا يقول وقوله تعالى فزادهم الله مرضا. يؤكّد ان الجزاء من جنس العمل. وان هذه القلوب مرضت بالشبهة - 00:38:48

قال ان الشبهات ايوة يجر بعضها بعضا. هذا يا اخواني هذا الخطر. اذا مرضت بمرض بيحيب المرض الثاني المرض كيف لما تكون انت بصحّة وتصاب بمرض بدني المرض البدني هذا ايش؟ اضعفك شوية. لما انت ضعفت طلع لك مرض تاني - 00:39:06

وطلع لك مرض تالت. لما الانسان بيمرض بتكتير ليش؟ اه بتكتير الامراض لما يكبر في السن يضعف بتزيد الايش؟ بتزيد الامراض كذلك اول مرة تشوّفها بتللاقي كل امراض الشبهات ايش؟ اه ولذلك اللي عندهم مرض الشبهة تجده كل يوم يزداد ضلال على - 00:39:32

ضلال. ليش؟ لاني شفت الشبهة تتمكن من قلبه فيدخل عليها مرض شبهة جديد. مرض شبهة جديد ايوة وان هذه القلوب مرضت بالشبهات. ان الشبهات يجر بعضها بعضا. حتى تورث صاحبها الاضطراب. والقلق - 00:39:53

كما قال تعالى واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول على ما تنزل سورة على النبي صلى الله عليه وسلم يقولوا البعض ايش؟ ايكم زادته هذه ايمانا ايوة فاما الذين امنوا - 00:40:12

فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون. لما نزلت الصورة هذي الجديدة زادتهم ايمانا وهم يستبشرون. واما الذين في قلوبهم مرض اللي هو مرض الايش مرض الشبهات فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافر. انظر مرض الشبهات ها وصلهم الى ايش - 00:40:33

الى الموت على الكفر. هذا هو الشقاء الايش الابدي. ولذلك قلنا يا امراض القلوب اخطر من امراض الابيه؟ الابدان. ياما لازم نموت بمرض. على احسن حال وموت وهو ساجد وبموت آليلة الجمعة يوم الجمعة هيک من علامات حسن الخاتمة. لكن مرض الشبهات

نهايته انك تموت على الايش - 00:40:53

والعياذ بالله الكفراه. وماتوا وهم كافرون. يقول والشبهة التي تأصل النفاق في النفوس وتزيد اشتعال هي الظن بان مخادعة المؤمنين لا تكشف. بتظنو من المنافقين وهم يخدعوا المؤمنين ان خداعهم ايش - 00:41:20

مش مكشوف وان المنافق يحقق بهذه الخديعة مآربه النفسية ومطامعه الدنيئة دون ان يدري بحقيقة امره احد. فكر وهو قاعد بيتلون عشان يتحصل على دنيا ان ما حدش ايه داري بييه ما هو قدام المؤمنين مؤمن - 00:41:42

يعني احنا لما يجي واحد ويدخل وربصلي في الصف الاول وطالب علم ولابس على السنة ويحضر معنا وتلاقيه في النهاية بيشتغل مثلا لدى المخابرات اليهودية كله كله قاعد والله لحية ويفهم ومحافظ عالدروس يجيد التلون - 00:42:06

احنا نتعامل معه على انه مؤمن ظاهرا وباطنا. وامره من الداخل لمين؟ لله عز وجل الكثير من اراد ان يتتجسس على المؤمنين ودخل في في الاسلام تجسسا لضرب الاسلام ابشركم معظمهم ايه؟ بعد ما سمع الدروس وسمع قال الله وقال رسول - 00:42:32

الله اصلاح ايمانه ودخل الايمان في قلبه حقيقة وتبرأ مما من الوظيفة التي جاء من اجلها. كثير منهم الحمد لله رب العالمين ايش؟ لأنهم الكفار ارادوا شيئا. والله سبحانه وتعالى اراد شيئا. والذي يقع الذي ايه؟ اراد - 00:42:56

ان بس نخلص ايه خلص طيب خلينا نقف عند قوله تعالى فزادهم الله مرضنا الوقت شوفوا كيف سبحانه الله بمر بسرعة لكن نسأل الله ان ينفعنا بما سمعنا. وصلى اللهم على محمد وعلى الله وصحبه وسلم. وجزاكم الله خيرا - 00:43:16